

مسائل الإمام

أحمد بن حنبل

برواية أبي الفاسم البغوي

رحمته

المعروف بـ "ابن بنت منيع"

٢٢٢ هـ - ٣١٧ هـ

تأليف



# مسائل الأئمة أحمد بن محمد بن سهل

برواية أبي الفاتح البغوي

رحمته

المعروف بـ «ابن برفه منيع»

«٤٤٤ هـ - ٣١٧ هـ»

حققه وعقّب عليه

عزير عبد المصم سليم

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

مكتبة دار طبع

طباعة. نشر. توزيع

٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من  
شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا  
مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد  
أن محمدًا عبده ورسوله . صلى الله على سيدنا  
محمد ، وعلى آله وصحبه الطيبين الأبرار الأقطار ،

وسلم تسليمًا كثيرًا .

أما بعد :

فهذا جزء لطيف قد حوى بعض المسائل المتفقولة  
عن الإمام - شيخ الإسلام - أحمد بن محمد بن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



باعتذار ، منها : عدم وصول الدليل إليه ، أو عدم

اطلاعه على الحديث الفلاني ، إلى آخره من الأعذار التي يعتذر بها عنهم ، خصوصاً إذا كانت بعض الأقوال المستقولة عنه مخالفة للنصوص الشرعية ، أو ضعيفة ولا تتناسب مع سعة علمه .

وعند مراجعة الكتب التي اهتمت بتدوين مسائل الإمام أحمد بن حنبل ، كـ : « مسائل الإمام أحمد » برواية ابنه عبد الله ، و « مسائله » برواية تلميذه أبي داود السجستاني ، ولا القراءة عند القبور<sup>(١)</sup> .

(١) قد قمت بتحقيق هذا الجزء ، وقدمت له مقدمة علمية فريدة فيها : ذكر الأحاديث الواردة في الباب ، وبيان أنه لم يصح منها شيء ، وذكر مذاهب العلماء في هذه المسألة . وهذا الجزء أحد أجزاء سلسلتي : « الأبواب التي لم يصح فيها حديث » ، يسر الله طبعه .

حنبل - رضي الله عنه وأرضاه - .

وتمثل أهمية مثل هذه الإجراءات التي تحتوي على المسائل المنقولة عن أئمة الدين في معرفة ما ثبت عن إمام بعينه في مسائل الدين المختلفة ، في حالة اختلاف الروايات عنه في ذلك .

ونمثل لذلك بمسألة القراءة عند القبور ، فقد نقل عن الإمام أحمد - رحمه الله - القول بالكرامة ، ونقل عنه قول آخر بالجواز ، ونقل عنه قول ثالث بالجواز عند الدفن فقط .

ومما لا شك فيه أن مثل هذا الاختلاف المنقول عنه يوقع طالب العلم في حيرة ، خصوصاً أولئك المهتمين بالفقه المذهبي ، بل لعله يوقع في نفس المتعلم عدم الثقة في هذا الإمام أو العالم ، لكثرة الاختلاف المنقول عنه في المسائل ، وإن اعتذر عنه

والحمد لله رب العالمين ،  
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

فہم فیہ و



للخلال - وهو جزء من كتاب و الجامع ، الذي دَوَّن فيه مسائل الإمام أحمد والذي عليه اعتماد الحنابلة في معرفة أقوال إمامهم ، وجدت أنه لا يصح عنه قول في المسألة إلا القول الأول ، وهو الكراهة ، وهذا القول الذي يتناسب مع سعة علمه ، فالأحاديث الواردة في الباب كلها ضعيفة .

ولهذا كان الاهتمام منى بجمع ما روى عن الأئمة  
الأعلام في مسائل الدين من أجزاء أو كتب ، وتحقيقها  
تحقيقاً علمياً ، فغسى أن أكون بذلك قد قدمت بخدمة  
الدين والعلم الشرعي .

وَأخِيرًا أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلِي هَذَا خَالِصًا  
لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَأَنْ يَأْتِيَ شَاهِدًا لِي - لَا عَلَيَّ - يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ ، إِنَّهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

✽ مولده :

قال أبو بكر بن شاذان : سمعت البغوي يقول :  
« وُلِدْتُ سنة ثلاث عشرة ومائتين » .

وقال ابن شاهين : سمعته يقول : « ولدت سنة أربع  
عشرة » .

قال الخطيب البغدادي : « وابن شاهين أثنى » .

✽ بداية طلبه العلم :

بدأ - رحمه الله - بالسماع وكتابة الحديث  
مبكراً ، قال ابن شاهين : سمعته يقول : « أول ما كتبت  
الحديث سنة خمس وعشرين » عن إسحاق بن إسماعيل  
الطالقاني .

قال الرامهرمزي : « لا يعرف في الإسلام محدث

ترجمة المصنف

نبذة مختصرة<sup>(٥)</sup>

✽ اسمه ونسبه :

هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المروزي بن  
ساور بن شاهنشاه ، أبو القاسم ، البغوي الأصل ،  
البغدادي الدار والمولد .

(٥) مصادر ترجمته : الكامل ، لابن عدي : ( ١٥٧٨/٤ ) ، « تاريخ  
بغداد » للخطيب البغدادي : ( ١٠٠/١١٦ ) ، « سير أعلام  
النبل » : ( ٤٤٠/٤ ) ، « ويران الاعداء » : ( ٢ /  
٤٩٢ ) للمحافظ الذهبي ، « لسان الميزان » لابن حجر ( ٣ /  
٤١٦ ) ، « شذرات الذهب » لابن العماد الحنبل ( ٢ /  
٢٧٥ ) .

منيع البغوي الأصم ، وعلى بن الجعد ، وجميع جزءاً من  
حديثه في « الجعديات » وأتقنه ، وكان على بن الجعد  
أكبر شيخ له .

قال الحافظ الذهبي : « وهو ثبت فيه ، مكبر

عنه » .

❦ تلاميذه :

حدث عنه : يحيى بن صاعد ، وابن قانع ، وأبو  
على النيسابوري ، وأبو حاتم بن حبان ، وأبو بكر  
الإسماعيلي ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر الشافعي ،  
ودعيج السُّجُورِي ، والطبراني ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو  
بكر بن السُّنِّي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وابن شاذان ،  
وابن شاهين ، وأبو الفتح القواس ، وخلق كثير جداً .

وإلى البغوي في قدم السماع .

وقد حرص عليه جده ، وأسمه في الصغير ، فاتفق  
له السماع على جماعة حدثوه عن صغير التابعين ،  
فأدرك الأسانيد العالية .

❦ شيوخه :

سمع من : أحمد بن حنبل ، وعلى بن المديني ،  
وعلى بن الجعد ، وأبي نصر التمار ، وهدي بن خالد ،  
وشيبان بن فروخ ، ومحمد بن عبد الواهب الطارقي ،  
ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، وبشر بن الوليد  
الكندي ، وأبي الربيع الزهراني ، وعبيد الله بن عمر  
القرظيري ، ومصعب بن عبد الله الزبيري ، وخلق  
كثير ، حتى إنه كتب عن أقرانه .

وحدث عن جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن

- وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة نبيا كثيرا  
فيهما عارفا .

- وقال الحافظ الذهبي : « الحافظ الإمام الحجة  
المعمر ، مسند العصر » .

✽ جرح بعض أهل العلم له :  
وقد تكلم فيه بعض العلماء بغير حجة ، منهم  
الحافظ أبو أحمد بن عدي ؛

قال رحمه الله في « الكامل » :

« وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين ، وأهل  
العلم والمشايخ منهم مجتمعون على ضعفه ، وكانوا  
زاهدين في حضور مجلسه ، وما رأيت في مجلسه قط -  
في ذلك الوقت - إلا دون العشرة غرباء ، بعد أن يسأل  
بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم ، فيقرأ

✽ ثناء أهل العلم عليه :

- قال الأرديلي : سئل ابن أبي حاتم عن  
أبي القاسم البغوي ، أيدخل في الصحيح ؟ قال : نعم .

- وقال حمزة السهمي : سألت أبا بكر بن عبدان  
عن البغوي ، فقال : لا شك أنه يدخل في الصحيح .

- وقال المارقيطي : كان أبو القاسم بن متيع قل  
ما يتكلم على الحديث ، فإذا تكلم كان كلامه كالسماز  
في الساج .

وقال أبو عبد الرحمن السلمي : سألت المارقيطي  
عن البغوي ، فقال : ثقة جيل ، إمام من الأئمة ،  
ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكلامه في الحديث أحسن  
من كلام ابن صاعد .



فرده الحافظ الذهبي - رحمه الله - بقوله :

و هذا القول مرود ، وما يتَّهم أبا القاسم أحمد

بدرى ما يقول ، بل هو ثقة مطلقاً ،

وفاته :

قال إسماعيل بن علي الخطَّابي : « مات أبو القاسم

البعوي الورَّاق ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاث

مائة ، ودُفِنَ يوم الفطر ، وقد استكمل مائة سنة وثلاث

سنتين وشهراً واحداً » .

قال الخطيب : « ودُفِنَ في مقبرة باب التَّين » .

- رحمه الله تعالى - .

عليهم لفظاً » .

وتعقبه الحافظ الذهبي - رحمه الله - في « السير » ،

بقوله :

« قد أسرف ابن عدي وبالغ ، ولم يقدر أن يخرج

له حديثاً غلط فيه سوى حديثين ، وهذا مما يقضي له

بالحفظ والإتقان ، لأنه روى أزيد من مائة ألف حديث

لم يمت في شيء منها ، ثم عطف وأنصف ، وقال : وأبو

القاسم كان معه طرف من معرفة الحديث ، ومن معرفة

التصانيف ، وطال عمره ، واحتاجوا إليه ، وقبله

الناس ، ولو لا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم

ذكرته - يعني في « الكامل » - « والا كنت لا

أذكره » .

وكذلك : فقد اتهمه الحافظ أحمد بن علي السليمان

سرة الحديث .

بالعلم وإمامته في الفقه والحديث<sup>(١)</sup> .

✽ اسم النسخ وتاريخ النسخ :

أما النسخ فهو نفسه الشيخ بهاء الدين المقدسي ، صاحب النسخة .

وأما تاريخ النسخ كما أثبت في السماعات الملحقة

بآخر الكتاب :

ثاني صفر ، سنة خمس وسبعين وخمس مائة ، بغداد .

✽ واسم الكتاب :

كما تراه مثبتاً على الوجه الأول من المخطوط :

(١) وسوف يأتي لإيراد ترجمة له مختصرة - إن شاء الله تعالى .

## هذا الكتاب

✽ النسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق :

وقد وقع لي - والله الحمد والمنة - هذا الكتاب

نسخة خطية فريدة ، وهي من محفوظات دار الكتب

الظاهرية ، وتقع فيها تحت رقم ( ٨٣ / ٩ عام ٣٨ )

وتبدأ من ( ق : ١١٠ / أ ) إلى ( ق : ١١٨ / أ ) .

✽ أما عن صفتها :

فقد كتبت بخط نسخ جيد ، وبها بعض

التصحیحات في الهوامش ، وهي نسخة فريدة معتنى

بها ، كيف لا وصاحبها الشيخ الإمام بهاء الدين

عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي الحنبلي - ابن عم الحفاظ

ضياء الدين المقدسي ، ورحمهما الله تعالى - وهو مشهور

## ❦ العمل في التحقيق :

(١) قمت بنسخ الكتاب من الأصل المخطوط ، ثم مطابقة النسخ مع المخطوط مرة أخرى .

(٢) قمت بكتابة ترجمة مختصرة لمصنف الكتاب .

(٣) قمت بالتقديم للكتاب بذكر النسخة المعتمدة في التحقيق ، وصفها ، وإثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه .

(٤) قمت بالترجمة - بتراجيم مختصرة - لرواة إسناده هذا الكتاب ..

(٥) قمت بالتعليق على بعض النصوص الواردة في هذا الكتاب .

(٦) قمت بالكلام على بعض الرواة جرحاً وتعديلاً ،

و جزء فيه مسائل عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني - رحمه الله عليه - .

❦ إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه :

ولا يساورني والله الحمد والمنة أدنى شك في ثبوت نسبة الكتاب إلى مصنفه ، وذلك الأمرين :

الأول : وهو الأهم - وصول هذا الكتاب إلينا بإسناد صحيح إلى مصنفه ، كما يظهر لك من سرد تراجم رواة إسناده هذا الكتاب .

الثاني : اعتماد بعض أهل العلم لما ورد في هذا الكتاب من مسائل ، وإيراد بعضها في مصنفاتهم منهم :

الإمام ابن قيم الجوزية - رحمه الله في « بدائع الفوائد » ( ٤ / ٥٠ ) .

هذا وأسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم أن يجعل  
عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم .

إنه على كل شيء قدير .  
والحمد لله رب العالمين  
وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه  
وسلم

من سئل عنهم الإمام أحمد - رحمه الله - في هذا  
الكتاب .

(٧) قمت بتخريج الأحاديث الواردة في هذا الجزء ،  
وبينت درجاتها من حيث الصحة والضعف ، بما تقتضيه  
قواعد مصطلح الحديث الشريف .

(٨) قمت بصنع الفهارس العلفية ، وهي :

(١) فهرس أطراف الأحاديث الواردة .

(٢) فهرس أطراف الآثار الواردة .

(٣) فهرس الجرح والتعديل .

(٤) فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد

في هذه الرسالة بجرح أو تعديل .

(٥) فهرس التقسيم الفقهي .

(٦) فهرس الموضوعات .



## تراجم رواة إسناد هذا الجزء

١ - أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغدادي الخزّاز المعروف بـ « ابن خبويه » :

سمع : الباغدي ، والبقوي ، وابن أبي داود ، وعبد بن المؤمل ، وطبقتهم .

وحدث عنه : أبو بكر البرقاني ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأحمد بن محمد العتيقي ، وأبو محمد الخلال ، وعلي بن الحسن التنوخي ، وآخرون .

قال الخطيب : « كان ثقة ، كتب طول عمره ، وروى المصنفات الكبار » .

وقال البرقاني : « ثقة ثبت حجة » .

وقال أبو القاسم الأزهرى : « كان ابن خبويه مكثرا ، وكان فيه تسامح ، ربما أراد أن يقرأ شيئا ولا يكون أصله قريبا منه ، فيقرؤه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقة بذلك الكتاب ، وكان مع ذلك ثقة » .  
وقال الذهبي : « الإمام المحدث الثقة المسند : . . . »  
من علماء الحديث » .

ولد سنة ( ٢٩٥ هـ ) ، وتوفي سنة ( ٣٨٢ هـ ) .  
« تاريخ بغداد » : ( ٣ / ١٢١ ) ، « السير » : ( ١٦ / ٤٠٩ ) .

٢ - أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي ، الخلال :

قال السمعاني في « الأنساب » ( ٥ / ٢١٧ ) :

وقال السمعاني : « كان حافظًا جليل القدر ، واسع الرواية ، مكثراً من الحديث فهماً » .

وقال ابن الأثير الجزري : « كان مكثراً من الحديث » .

توفي في جمادى الأولى سنة ( ٤٣٩ هـ ) .

« تاريخ بغداد » : ( ٤٢٥ / ٧ ) ، « السير » :

( ٥٩٣ / ١٧ ) ، « الأنساب » : « للسمعاني :

( ٢١٨ / ٥ ) ، « اللباب » : لابن الأثير :

( ٤٧٣ / ١ ) .

٣ - أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله البغدادي الصيرفي ، المعروف بـ « ابن الطيوري » :

وُلد سنة ( ٤١١ هـ ) .

« الخلال » : « بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد اللام ألف ، هذه النسبة إلى عمل الخُل أو بيعة .

وُلد سنة ( ٣٥٢ هـ ) .

سمع : أبا بكر القطيعي ، وأبا بكر الورثاني ، وأبا عمر ابن حنبل ، وأبا الفتح القواس ، وخلق غيرهم . روى عنه الخطيب البغدادي ، والمبارك الصيرفي ابن الطيوري ، وغيرهم .

قال محمد بن علي الصوري : « ما رأيت عيناى بعد عبد الغني بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلال البغدادي » .

وقال الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان ثقة له معرفة بيعة ، وخرج المسند على الصحيحين ، وجمع أبو إياها وترجم كثيرة » .

وقال السَّكَلَنِيُّ : « هو محدِّثٌ مفيدٌ ورَّخٌ كبيرٌ ، لم يشغل قطُّ بغير الحديث ، وحَصَّل ما لم يحصله أحدٌ من كتب التفسير والقراءات واللغة ، والمسانيد ، والتواريخ ، والعُمل ، والأذنيات ، والشعر ، كلها مسموعة » .

وكلام أهل العلم في الثناء عليه أكثر من أن تستوعبه هذه المقالة .

توفي - رحمه الله - في نصف ذي القعدة سنة ( ٥٥٠ هـ ) عن تسعين سنة .

« السير » : ( ١٩ / ٢١٣ ) .

٤ - عبد الحقيق بن - الحافظ - عبد الحقيق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أبو الحسين البغدادى اليرسقى :

سمع : أبا القاسم الخرقى ، وأبا على بن شاذان ، وأبا محمد الحلال ، وأبا طالب المشارى ، وأبا الحسن العتيقى ، وعدداً كبيراً .

حدَّث عنه : إسماعيل بن محمد التيمى ، وابن ناصر ، وأبو بكر بن السمعانى ، وخطيب الموصل ، وبشر كثير .

قال أبو سعد السمعانى : « كان محدثاً بكثيراً صالحاً ، أميناً صدوقاً ، صحيح الأصول ، صيِّراً ورعاً وقوراً ، حسن السمى ، كثير الخير ، كتب الكثير ، وسمع الناس بإفادته ، ومنعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية ، وصار أعلى البغداديين سماعاً » .

وقال ابن قاصر فى إملاته : « حدثنا الثقة الفيت الصدوق أبو الحسين » .

وقال الذهبي : « الشيخ العالم الخیر المسند الثقة » .

توفي في جمادى الأولى سنة ( ٥٧٥هـ ) .

والمسير : ( ٢٠ / ٥٥٢ ) .

٥ - بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنبل :

ابن عم الحافظ ضياء الدين المقدسي .

ولد سنة ( ٥٥٥هـ ) أو ( ٥٥٦هـ ) .

قال الضياء : « كان فقيهاً إماماً مناظراً ، اشتغل على ابن السنّي ، وسمع الكثير وكتبه ، . . . ، وانفع به خلق ، وكان سمعاً كريماً جواداً حسن الأخلاق متواضعاً ، رجع إلى دمشق قبل وفاته يسيراً ، واجتهد

من بيت الحديث والفضل .

ولد سنة ( ٤٩٤هـ ) :

وأسمعه أبوه الكثير من أبي الحسين ابن الطيوري ، وأبي القاسم الربيعي ، وأبي الحسن بن الملاف ، وأبي سعد بن خنيس ، وخلق .

حدث عنه : أبو محمد بن الأخضر ، وابن الحصري ، وعبد القادر الرهاوي ، وابن قدامة ، وخلق .

قال أبو الفضل بن شافع : « هو أثبت أقرانه » .

وقال ابن الأخضر : « كان لا يُحدث بما سمعه حضوراً تورعاً » .

وقال ابن الجوزي : « كان حافظاً لكتاب الله ، ديناً ثقة » .

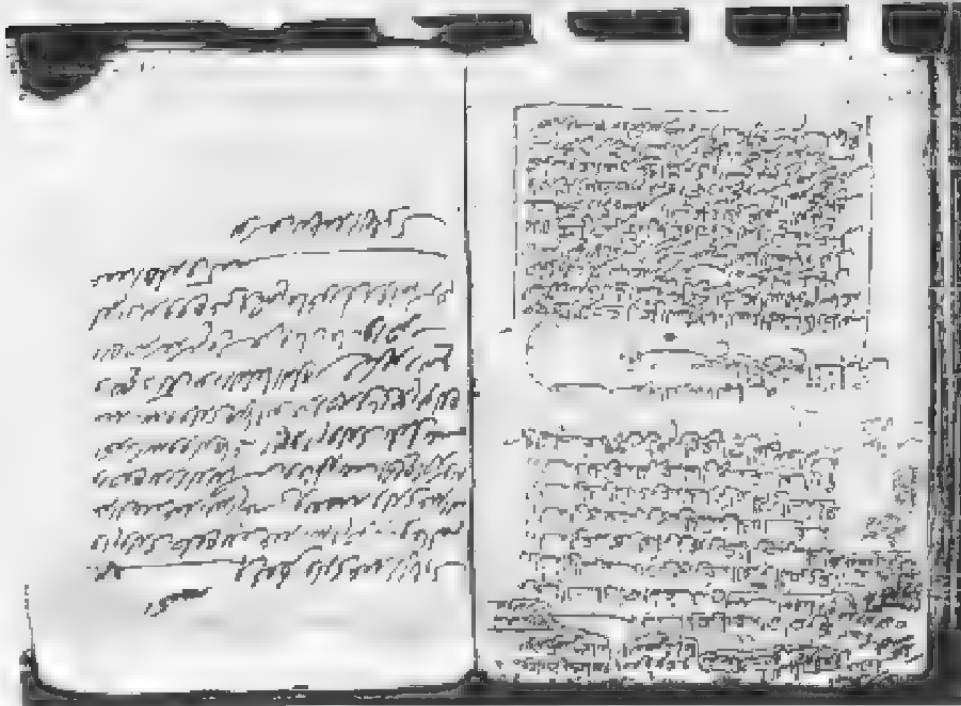


في كتابة الحديث وتسميته ، وشرح كتاب « المقنع »  
وكتاب « العمدة » لشيخنا موفق الدين ، ووقف  
مسموعاته .

توفي سنة ( ٦٢٤ هـ ) .

« المسير » : ( ٢٢ / ٢٦٩ ) .

نماذج من المخطوطات



جزء فيه :

مسائل عن أبي عبد الله  
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني  
- رحمة الله عليه -

رواية : أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد  
العزيز البغوي عنه

رواية : أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن  
زكريا بن خنوية الخزاز عنه .

رواية : أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن  
الخلأل عنه .

رواية : أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد  
الحمامي الصيرفي عنه .

الخطوط من الأجزاء



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّهِ يَسِّرْ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ  
الْخَالِقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ ، أَخْبَرَنَا  
أَبُو الْحَسَنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصِّيرْفِيُّ  
إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْحَسَنِ الْخَلَّالِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَبِيبِهِ الْخَزَّازِ ،  
قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، قَالَ :

١ - - رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْتَلٍ - رَحِمَهُ  
اللَّهُ - إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَمَازِي بَيْنَهُمَا

رَوَايَةٌ : أَيْ الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ  
سَمَاعٍ لِمُصَاحِبِهِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيِّ - نَفَعَهُ اللَّهُ  
بِهِ - .



قَاعِلِد ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَلْبَرٌ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ  
أَرْبَعِينَ آيَةً<sup>(١٧)</sup> .

٤ - وسمعت أحمد يقول : أبو المهاجر الرقي اسمه  
سالم ، وهو ثقة الحديث ، وكان رجلاً صالحاً<sup>(١٨)</sup> .

٥ - حدثنا أحمد ، حدثنا علي بن ثابت ، قال :  
حدثني أبو المهاجر الرقي ، عن ميمون بن مهران ،  
قال : كان المهاجرون إذا رأوا رجلاً راكباً يمشي معه

(١٧) إسناده حسن .

رواه مسلم ( ١ / ٥٠٥ ) ، والنسائي ( ٣ / ٢٢٠ ) ، وابن

ماجه ( ١٢٢٦ ) من طرق عن إسماعيل ابن عليّ به .

(١٨) في الأصل : ( رجل صالح ) ، والصواب ما أئتمناه .

(١٩) هو سالم بن عبد الله الجزري ، أبو المهاجر - يقال ابن  
أبي المهاجر - مولى بني كلاب ، ثقة ، ثقة من السابعة ( التقريب :  
١ / ٢٨٠ ) والنظر ١ بحر الدم ( ٢٢٤ ) .

أُذْنِيهِ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ  
ذَلِكَ .

٢ - وسمعت أحمد يقول : الوليد بن أبي هشام ثقة  
الحديث جداً<sup>(١٩)</sup> .

٣ - حدثنا أحمد ، وجلي ، قال : حدثنا  
إسماعيل بن إبراهيم ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن  
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرو ، عن  
عائشة ، قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ

(١) هو الوليد بن أبي هشام - زيادة - أخو هشام أبي المقدم ،

المدني ، صدوق من السادسة ، التقريب ١ : ( ٢ / ٣٣٧ ) .

وأنظر ١ بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بفتح أو ذم ،  
( ١١٢٦ ) ليوسف بن حسن بن عبد الهادي .

الرجال ، قالوا : قاتله الله <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> .

٦ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : كم أصلي يوم الجمعة ؟ قال : ما شئت ، إن شئت صليت ستاً ، وإن شئت صليت أربعاً <sup>(٥)</sup> .

<sup>(٥)</sup> كلمة غور واضحة بالأصل .

<sup>(٤)</sup> رجاله ثقات ، وقد ثبت سماع ميمون بن مهران الجزري من بعض المهاجرين . كان عمر وابن عباس - رضي الله عنهم - فالإسناد صحيح . والله أعلم .

<sup>(٥)</sup> لما رواه أحمد ( ٤٩/٢ ) و ٤٤٣ ، ٤٩٩ ، ومسلم ( ٦٠٠/٢ ) ، وأبو داود ( ١١٣١ ) ، والنسائي ( ١١٣/٣ ) ، والترمذي ( ٥٢٣ ) ، وابن ماجه ( ١١٢٢ ) ، والدارمي ( ٣٧٠/١ ) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ، ( ١٩٩/١ ) ، والبيهقي في الكبرى ، ( ٢٣٩/٣ ) من طريقين : سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً » .

وفي رواية لمسلم : « من كان منكم يصلها بعد الجمعة فليصل أربعاً » .

وروى أبو داود ( ١١٣٣ ) ، والترمذي ( ٤٠٢/٢ ) ، والحاكم ( ٢٩٠/١ ) - بإسناد صحيح - عن ابن جريج ، عن عطاء ، أنه رأى ابن عمر يصل بعد الجمعة فينحاز عن مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلاً غير كثير ، قال : فخرج ركبتهين ، قال : ثم يمشي أنفس من ذلك ، فخرج أربع ركعات .

قلت : وابن جريج وإن كان فاحش التدليس ، إلا أن روايته عن عطاء عمولة على السماع ، فلا تضر عفته خصوصاً مع تصرفه بالسماع في رواية أبي داود والحاكم .

وروى مسلم ( ٦٠١/٢ ) عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل بعد الجمعة ركبتين .

قلت : وليس في هذا الحديث تعارض مع ما قبله ، لما رواه

أربعمائة حتى جاء على رضى الله عنه ، فأمرنا أن نصلي بعدها ركعتين ، ثم أربعمائة .

أخرجه عبد الرزاق ( ٥٥٢٥ ) - ومن طريقه الطبراني في الكبير ( ٣٥٩/٩ ) - عن الثوري ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي به .

قال الفئسي في الجمع ( ١٩٥/٢ ) : « عطاء بن السائب ثقة ، ولكنه اختلط » .

قلت : سماع الثوري منه قديم ، والإسناد صحيح . والله أعلم .

قال الإمام الثوري - رحمه الله - في شرحه على صحيح مسلم ( ١٦٩/٦ ) :

« في هذه الأحاديث استحباب ستة الجمعة بعدها ، والحث عليها ، وأن أقلها ركعتان ، وأكثرها أربع » .

وفي « المسائل » - رواية إسحاق بن هانيء النيسابوري -

أبو داود ( ١١٣٠ ) ، والحاكم ( ٢٩٠/١ ) من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : كان إذا كان بمكة فصل الجمعة تقدم فصل ركعتين ، ثم تقدم فصل أربعمائة ، وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ، ثم رجع إلى بيته فصل ركعتين ، ولم يصل في المسجد ، ف قيل له ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك .

قلت : وإسناده حسن .

وروى عبد الرزاق في المصنف ( ٥٥٢٤ ) - ومن طريقه الطبراني في الكبير ( ٣٦٠/٩ ) - عن سمير ، عن قتادة ، أن ابن مسعود كان يصل بعد الجمعة أربعمائة .

قال الفئسي في الجمع ( ١٩٥/٢ ) : « قتادة لم يسمع من ابن مسعود » .

ولكن تابعه عليه عبد الله بن حبيب - أبو عبد الرحمن السلمي - قال :

كان ابن مسعود يأمرنا أن نصلي قبل الجمعة أربعمائة ، وبعدها

قال : لا .

٩ - - وسمعت أحمد يقول : المسائمة التي ترعى ،

والسائمة التي تسبب وليس لها رعاء وفي المسائمة الزكاة .

١٠ - وقال رجل لأحمد - وأنا أسمع - : بلغني أن

نصارى يكتبون المصاحف ، فهل يكون ذلك ؟

قال : نعم ، نصارى الحيرة كانوا يكتبون

المصاحف ، وإنما كانوا يكتبونها لقلة من كان يكتبها .

فقال رجل : يعجبك ذلك ؟ قال : لا ما يعجبني .

١١ - - وسمعت أحمد بن حنبل يقول : السجود في

الغريضة سنة - يعني في صلاة المكتوبة - .

١٢ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل تذر

أن يصوم شهرًا ، أيصومه متفرقًا ؟

٧ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : من صلى بعد

الجمعة أربعًا أو ستًا ، أيسلم في كل ركعتين ؟

قال : أنا أختار أن يسلم ، وإن لم يسلم لم يضره .

٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : أعصوم في

السفر ؟

عن الإمام أحمد ( ١ / ٨٩ ) :

« وسمعه يقول : الذي أختار يوم الجمعة ، قبلها ركعتين ،

وبعدها ستًا ، يسلم بين كل ركعتين » .

ولا يفهم من كلامه هذا ذهابه إلى ثبوت السنة القلبية

للجمعة ، وإنما هو من قيل مطلق التنفل قبل دخول وقت

الجمعة ، ولعله يقصد بذلك ركعتي دخول المسجد لحديث

سليك الغطفاني في ذلك .

وقد جمعت الأحاديث الواردة في سنة الجمعة القلبية في

جزء حديثي لطيف ، وبيت عليها واختلاف طرقها ،

والخلاف فيها بين العلماء ، فالحمد لله على التوفيق .



١٥ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال :  
معي درهم صحيح أريد به فضة ، أفأخذ له صرًا ؟

قال : لا ، نأخذ وزنًا بوزني .

قال : فإن كان معي دينار أريد به دراهم ؟

قال : انظر ما بلغ قيمته فنأخذ .

١٦ - ورسّل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل

تزوج امرأة فأعطاهما ألف درهم ، فجاء أبوها ، فقال :  
ليس عندي ما أجهزها به ، إن أردتها بلا جهاز فنأخذها  
(١) ( ... )

قال : إنما يريد المرأة ليس يريد الجهاز ، فنأخذها بلا

جهاز .

(١) وقعت في هذا الموضع إحالة إلى الحاشية ، وفي الحاشية كلمة

غير مقروعة .

قال : لا ، فإن قال : ثلاثين يومًا ، إن شاء فرف .

١٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال : إنني

في موضع أكرهه ، ومعني فيه أمي ، وأريد التحويل  
منه ، وليست تطالوعي ، قال : ولم تكرهه ؟ قال : هي  
بلاد غصيب .

قال : إن كان بلاد غصيب ، فدع أهلك واخرج  
منه ، وإن لم تطالوعلك .

١٤ - وسأل رجل أحمد ، فقال : إن لي قرابة وأنا  
وصيه ، وهو مفلس ، ويريد ماله ، أفأعطيه ؟

قال : لا ، قال : فإنه قد قدمني خير مرة إلى الوريث ،  
وقد أبلغ إلي .

قال : إن لم تقدر له على حيلة ، فأعطه .

قال أحمد : وليس له أن يبيع الرهن إلا بإذن صاحبه .

٢٠ - وسمعت أبا عبد الله - سنة ثمان وعشرين ومائتين - وسئل عن محرم قتل صبيًا ؟

قال : قال تكفيرها في القرآن .

٢١ - وسمعت أحمد يقول : كل شيء في القرآن ( أو أو ) فهو خير .

٢٢ - وسمعت أحمد يقول : قال يحيى : قال شعبية : « لم يبيع الحكيم من مقسم<sup>(١)</sup> » - يعني

(١) أخرجه الإمام أحمد في « العمل ومعرفة الرجال » ( رقم : ٤٣٣٣ ) . برواية ابنه عبد الله .

وقال الملائ في « جامع التحصيل » ( ص ١٦٧ ) .

« قال شيخنا المزي في « التهذيب » : وقال شعبية : لم

١٧ - وقال أحمد : إذا قال الرجل للمرأة : أورك بيدك ، فقالت : أنا عليك حرام ، فقد حرمت عليه .

١٨ - وسمعت أحمد يقول : إن تزوج الرجل بغير إذن ولي المرأة ، وقد ولدت من الرجل أولًا ، الأولى أن يعرف بينهما .

قال أبو عبد الله : فكذلك كان يقول ابن المبارك .

١٩ - وسئل أحمد عن : رجل له عند رجل رهن ، فاحتاج المرهون عنده إلى دراهمه ، فقال له : يبع رهنك ، وأعطني .

قال : إن لم يكن عنده ما يعطيه ، ولم يبيع رهنه ، له أن يحبسه ، و ( ..... )<sup>(٢)</sup> عليه .

(٢) كسمة لم أتذكر من قراءتها وإعطاها ( بعدى ) . والله أعلم .

يسمع الحاكم من مفسم إلا خمسة أحاديث ، وعددها يحكي  
"لقطان" : حديث الرتر ، وحديث القنوت ، وحديث عزمة

لعلاق ، وجزاء ما قتل من النعم ، والرجل يأق امرأته وهي  
حائض ، قالأ : وما عدا ذلك كتاب ، وفي رواية عده حديث  
الحجامة للصائم منها ، وإن حديث الرجل يأق امرأته وهي  
حائض يتصدق بدينار ، ليس بصحيح<sup>٤</sup> .

(٢) وهو حديث ابن عباس ، رضي الله عنه : أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم .

أخرجه الإمام أحمد في « مستده » ( ١٨٦ ) و ٢٢٢٨ و  
٢٥٣٦ و ٢٥٩٤ : ، والطحاى فى « مسنده » ( ٢٦٩٨ )  
بلفظ : « احتجم صائماً عروماً » ، والنسائى فى « الكبرى »  
( تحفة : ٢٤٤ / ٥ ) .

وله طرق أخرى عن ابن عباس - رضى الله عنهما -  
منها :

ما رواه البخارى ( ٣٢٢ / ١ ) - بلفظ : « احتجم وهو

صائم ، واحتجم وهو محرم<sup>١</sup> - وأبو داود ( ٢٣٧٢ ) ،  
والترمذى ( ٧٧٥ ) من طريق عكرمة عن ابن عباس -  
رضى الله عنهما - به .

وهذا الحديث عما استشكله العلماء ، « من كونه صلى الله  
عليه وسلم جمع بين الصيام والإحرام ، لأنه لم يكن من شأنه  
التطوع بالصيام في السفر ، ولم يكن محرماً إلا وهو مسافر ،  
ولم يسافر في رمضان إلى جهة الإحرام إلا في غزاة الفتح ،  
ولم يكن حينئذ محرماً » قاله الإمام النسائى .

قال الحافظ لى « الفتح » : « ظهر لى أن بعض الرواة جمع  
بين الأمرين فى الذكر ، فأوهم أنهما وقعا معاً ، والأصوب  
رواية البخارى : « احتجم وهو صائم » ، واحتجم وهو محرم<sup>٢</sup> ،  
فيحصل على أن كل واحد منهما وقع فى حالة مستقلة ، وهذا  
لا مانع منه ، فقد صح أنه صام فى رمضان وهو مسافر ،  
وهو فى « الصحيحين » : « وما فينا صائم إلا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » ، ويقوى ذلك أن  
غالب الأحاديث ورد مفصلاً .

قال : ليس عليه شيء .

٢٧ - قال أحمد : ولو ضاع أحدهما ، ولا يدري أيهما ضاع - درهمه أو درهم الرجل - : يُعْرَفُه .

٢٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل ضاع هديه فاشتري غيره ، ثم أصاب الأول ؟

قال : ينحرهما .

٢٩ - وسعت أحمد يقول في قوله : ﴿ وَالْمُهَلَّى مَتَكُونًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ ﴾ [الفتح : ٢٥] .

قال : حتى يبلغ الحرم .

٣٠ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - عن رجل خرج لحاجة ، وهو لا يريد الحج ، فجاز ذا الحليفة ، ثم أراد الحج .

٢٣ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل تزوج امرأة على عبد ، فأعتق الرجل العبد ؟

قال : ليس عتقه بشيء ، قد صار العبد للمرأة .

٢٤ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الرجل يولي - يعني الرجل الولي على أخته وابنته - يقول له :

إذا وجدت من ترضاه فزوجه ؟

قال : تزوجه جائز .

٢٥ - وسعت أحمد يقول : أرى إذا أوتر الرجل أن يسلم في الركعتين .

٢٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل أعطى رجلاً درهماً يشتري له به شيئاً ، فأخلطه مع درهم له فضاها ؟

سمعت ، وسمعت بهناد - يعني من شعبة ، وكنت في آخر الناس - اجمله عن رجل .

٣٤ - وسمعت أحمد يقول : أن الدرارودي يحكي بأحاديث ما أدري ما هي .

كانه أنكرها<sup>(١)</sup> .

٣٥ - رأيت أحمد إذا سئل حول وجهه عن القبلة ، وقعد يسبح ويذكر الله .

٣٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل أعطى رجلاً عشرين ديناراً يشتري له بها شيئاً ،

(١) وفي المال ومعرفه الرجال ، عن الإمام أحمد ، برواية المروزي (رقم : ٢١٠) :

و سأله عن الدرارودي ، فقال : ما أدري ما أقول لك فيه ، أحاديثه ، كأنه ينكر بعضها .

قال : يرجع إلى ذي الحليفة فيحرم .

٣٩ - قال أحمد : ولو أن نصرانياً أسلم بركة ، ثم أراد الحج ، قال : يرجع إلى ذي الحليفة فيحرم .

٣٩ - حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : قال سفيان ، [ عن ]<sup>(١)</sup> ابن جريج ، عن عطاء : إذا سافر سقراً يقصر فيه الصلاة ، فمسخت عمرته .

قال أبو عبد الله : أي انتقضت عمرته .

٣٣ - سمعت أحمد يقول : حدثنا يزيد بن عدي ، قال : حدثنا شعبة عن أشعث بن سليم ، قال : وإنما كان - يعني الحديث - عن يحيى بن أبي سليم - أن بلج - .

قال : فقال : قد سمعت الحديث وأنا فيه شك منذ  
(١) سقطت من الأصل .

فأخاطبها مع دنانير حتى يذهب فيشتري له ، فلم ير به بأساً .

٣٧ - وسمعت أحمد يقول : جندب - يعني ابن سفيان - ليست له صحة قديمة<sup>(١)</sup> .

٣٨ - وسُئِلَ أحمد عن حديث عمرو بن حزم في الصدقات ، صحيح هو ؟

نقال : أرجو أن يكون صحيحاً<sup>(٢)</sup> .

(٢) هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم النخعي - يفتحين ثم قاف - أبو عبد الله ، وربما نسب إلى جده ، له صحة ، ومات بعد الستين .

التقريب : ( ١٢٥ / ١ ) .

ونظر في العمل ومعرفة الرجال ، عن الإمام أحمد ، برواية ابنه عبد الله ( رقم : ٢٧٠٦ ) .

(١) هو : ما رواه أبو داود في « المراسيل » - كما في « نصب

.....

الراية : ( ٢ / ٣٣٩ ) - والنسائي ( ٨ / ٥٧ ) ، والمحاكم في المستدرک : ( ١ / ٣٩٥ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ( ٢ / ٣٥ ) ، والبيهقي في « الكبری » ( ٤ / ٣٥٢ ) و٨٨ / ٩٨٠ . من طريق : المحکم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه التفرغ للقرآن والسنن والديات ، وبعث به مع عمرو بن حزم ، فتركت على أهل اليمن . . . الحديث .

ورواه النسائي ( ٨ / ٥٨ ) من طريق آخر عن يحيى بن حمزة ، قال : حدثنا سليمان بن أرقم ، قال : حدثني الزهري بإسناده سواء .

وقال : « وهذا أشبه بالصواب ، والله أعلم ، وسليمان بن أرقم متروك الحديث » .

وقال أبو الحسن الطوسي : « الحديث في أصل يحيى بن

عمرو بن حزم ، عن أبيهما ، عن جدهما به .

وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه  
الذهبي .

قلت : وفيه نظر ، فالإسناد مرسل ، محمد بن عمرو بن  
حزم جد عبد الله ومحمد لم يسمع من النبي صلى الله عليه  
وسلم .

قال الزيلعي في « نصب الراية » ( ٢ / ٢٤٦ ) : « وقال  
بعض الحفاظ من المتأخرين : ونسخة كتاب عمرو بن حزم  
ناقما الأئمة الأربعة بالقبول ، وهي متوارثة كنسخة عمرو بن  
شعيب عن أبيه عن جده ، وهي دائرة على سليمان بن أرقم ،  
وسليمان بن أبي داود الخولاني عن الزهري عن أبي بكر  
محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، وكلاهما  
ضعيف ، بل المرجح في روايتهما سليمان بن أرقم وهو  
متروك ، لكن قال الشافعي - رضي الله عنه - في  
الرسالة : « لم يقبلوه حتى ثبت عندهم أنه كتاب رسول الله »

حرة : عن سليمان بن أرقم ، غلط عليه الحاكم .

وقال ابن خلدون : « رأيت في كتاب يحيى بن حبرة بخطه :  
عن سليمان بن أرقم عن الزهري وهو الصواب » .

وقال صالح - جزرة - : « حدثنا دحيم ، قال : نظرت  
في أصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في المصنفات ،  
فإذا هو عن سليمان بن أرقم ، قال صالح : « فكذب هذا  
الكلال عن مسلم بن الحجاج » .

وقال الذهبي في « الميزان » ( ٢ / ٢٠٦ ) بعد إيراده  
الأقوال السابقة : « ترجح أن الحاكم بن موسى وهم لابد ،  
ثم قال : « رجحنا أنه ابن أرقم ، فالحديث إذا ضعيف  
الإسناد » .

ورواه الحاكم في « المستدرک » ( ١ / ٣٩٥ ) :

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا  
إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ،  
حدثني أنا ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وعمر بن أبي بكر بن



قال : أربعين يومًا ثم تغتسل .

٤١ - حدثني جدتي ، قال : حدثنا أبو بكر ، عن

علي بن عبد الأعلى ، عن أبي سهل ، عن مسّة الأزدية ،  
عن أم سلمة - زوج النبي صلى الله عليه وسلم -

قالت :

كانت النفساء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
تجلس أربعين يومًا ، وكنا نطلي وجوهنا بالورس من  
الكلف<sup>(١)</sup> .

---

(١) حديث ضعيف .

رواه الإمام أحمد ( ٦ / ٣٠٣ ) ، وأبو داود ( ٣١١ ) ،

والترمذي ( ١٣٩ ) ، وابن ماجه ( ٦٤٨ ) ، والدارمي

( ١ / ٢٢٩ ) ، وابن المنذر في الأوسط ( ١ / ٢٥٠ ) ،

والدارقطني ( ١ / ٢٢٢ ) ، والحاكم ( ١ / ١٧٥ ) ، وابن

حبان في الجرحون ( ٢ / ٢٢٤ ) ، والبيهقي في

٣٩ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - : وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى

أَنْ يَشْتَرِيَ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ فَرَسًا لِلْجِهَادِ ، وَمِائَةَ نَفَقَةٍ ؟

قال : يُشْتَرَى لَهُ مِثْلُ مَا أَوْصَى ، لَا يَزَادُ عَلَى ذَلِكَ  
شَيْئًا .

قال : فَإِنْ أَصِيبَ بِأَقْلٍ مِنْ أَلْفٍ بِخَمْسِينَ ، أَوْ  
بِأَكْثَرٍ ؟ .

قال : يَزَادُ عَلَى نَفَقَتِهِ .

٤٠ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عَنْ النِّفْسَاءِ ، كَمْ

تَقْعُدُ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ ؟

---

صلى الله عليه وسلم .

وقال : لَا قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ الْفَسَوِيُّ : لَا أَعْلَمُ فِي

جَمِيعِ الْكُتُبِ الْمَنْقُولَةِ أَسْمَعَ مِنْهُ ، كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْتَّابِعُونَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، وَيَدْعُونَ أَرَءَاهُمْ .

٤٢ - قال رجل لأحمد - وأنا أسمع - : إن لي جارا فريما أطلب منه الشيء فيعطيني ، ثم إنه استقرض مني دراهم ، أفأطلب منه كما كنت أطلب ؟

قال : كل قرض - يكره - منفعة فهو حرام .

قال المدارقطني : لا تقوم بها حجة ، وقال ابن القطان : لا يعرف خالها ولا عيها .

ورواه المدارقطني في السنن ( ١ / ٢٢٢ ) من طريق :

عبد الرحمن بن محمد العروزي ، عن أبيه ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مسة ، عن أم سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سأله : كم تجلس المرأة إذا ولدت ؟ قال : تجلس أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك .

قلت : وهذا إسناده ضعيف جدًا ، فيه عبد الرحمن بن محمد العروزي ، وضعفه المدارقطني ، وقال : « متروك » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » ، ورواية الحكم بن عتيبة عن مسة غير محفوظة والله أعلم .

الكبرى ( ١ / ١٧٥ ) من طريق ابن عبد الأعلى بإسناده سواء .

ورواه أبو داود ( ٣١٢ ) ، والمجاكم ( ١ / ١٧٥ ) ، والبيهقي ( ١ / ١٧٥ ) من طريق : يونس بن نافع ، عن أبي سهل به . بلفظ عن مسة قالت : حججت فدخلت على أم سلمة ، فقلت : يا أم المؤمنين ، إن امرأة بن جندب بأمر النساء يقضين صلاة الخفيف ، فقالت : لا يقضين ، كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النقاس أربعين ليلة ، لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النقاس .

قال الترمذي : حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث أبي سهل ، عن مسة الأزدية ، عن أم سلمة .

وقال المجاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

وليس كما قال ، فعدد الطريقين على مسة - أم مسة - الأزدية ، وهي تجمولة العين .

فقال : لا يعجبني .

٤٥ - وَتَبَيَّنَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عَنْ الْمَسْحِ  
بِالْمَدْيِلِ بَعْدَ الرُّضْوَةِ ؟

فَكَرِهَهُ <sup>(٢)</sup>

(٢) وَقِيلَ عَنْهُ ابْنُ الْمُنْذَرِ النَّسَائِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي  
« الْأَوْسُطِ » ( ٤١٦/١ ) الرَّخِصَةُ فِي ذَلِكَ ، وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ  
التَّحْقِيقُ أَنَّهُ لَا كِرَاهَةَ فِي التَّنْشِيفِ بِالْمَدْيِلِ بَعْدَ الرُّضْوَةِ ،  
خَصْرُصًا مَعَ ثُبُوتِ حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ، فَغَلَبَ جَبَّةٌ  
صَوْفٌ كَانَتْ عَلَيْهِ ، فَسَحَّ بِهَا وَجْهَهُ .

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ ( ٤٦٨ ) ، وَقَالَ الْبُيْهَقِيُّ فِي « زَوَالِدِ  
ابْنِ مَاجَةَ » ( ١٢٠/١ ) : « إِسْنَادٌ صَحِيحٌ » ، رَجَّاهُ  
« ثِقَاتٌ » ، وَقَدْ أُعْلِيَ بِعَلَّةٍ مُرَدُّةٍ كَمَا يَبَيِّنُهُ فِي جُزْءِ حَدِيثِي  
إِعْلَافٍ بِسَطْنًا فِيهِ الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ .

٤٣ - وَسَأَلَ رَجُلٌ أَحْمَدَ - وَأَنَا أَسْمَعُ - فَقَالَ : إِنْ  
دَخَلْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتَ ثَوْبًا يُتَادَى عَلَيْهِ بِعَشْرَيْنِ  
صَحَاحٍ ، فَأَخَذْتَهُ ، فَأَعْطَيْتَهُ فِيهَا مَقْطَعَةً ؟

قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَرْضَى صَاحِبُ الثَّوْبِ أَنْ يَعْطِيَهُ  
فِيهِ مَقْطَعَةً .

٤٤ - وَتَبَيَّنَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عَنْ  
التَّغْيِيرِ <sup>(١)</sup> ؟

(١) قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : « خَلَفْتُ بِالْعِرَاقِ شَيْئًا  
يُسَمَّى التَّغْيِيرَ ، وَضَعْتُهُ الزَّنَادِقَةَ ، يَشْغُلُونَ بِهِ النَّاسَ عَنْ  
الْقُرْآنِ » .

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ » ( ص ٣٠٩ -  
٣١٠ ) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

والتَّغْيِيرُ : هُوَ إِشَادَةُ الشَّعْرِ بِالْأَلْحَانِ فِي حُلِيِّ الذِّكْرِ ، مَعَ  
الْفُضُوبِ وَالتَّوَقُّعِ بِالْقَضِيْبِ وَكُورِهِ .

٥٦ - وسمعت أحمد ، يقول : ( <sup>(١)</sup> ) أرجو أن يكون ثقة ، أو صالح الحديث .

٥٧ - وسمعت أحمد ، يقول : إن وجدت الثوب في الطريق فعرفه سنة ، ثم بهمه ، وتصديق به . وإن وجدت دراهم ، فعرفها سنة ، ثم تصديق بها .

٥٨ - وسمعت أحمد ، يقول : إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة .

٥٩ - وسمعت أحمد ، يقول : إذا سمع الرجل إقامة الصلاة ولم يركع ركعتي الفجر ، خرج إلى الصلاة .

٦٠ - وسمعت أحمد سئل عن أجر الحجام ؟

فقال : هو شر الكسب .

(١) اسم غير مقروء في الأصل .

٤٦ - وسمعت أحمد ، يقول : أذن بلال للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة .

٤٧ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : إنى أكثريت من بغداد إلى مكة ، فلما بلغت الكوفة بسا

قال : لو سن لك ذلك ، إلا أن تكريه من غيرك .

٤٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : أتخرج المرأة في العدة ؟

قال : نعم .

٤٩ - وقيل لأحمد : فإن كان زوجها مات في

وروى ابن المنذر النيسابورى في الأوسط ( ١ / ٤١٥ ) يستحسن عن عبيد الله بن أبي بكر : أنه رأى أنس بن مالك يمسح وجهه بالماء بعد الوضوء .

الطريق ؟

قال : تصحب الناس إن لم يكن لها محرم .

• - قيل لأحمد : فتخرج من بيتها بلا محرم مع

جيرانها ؟

قال : لا .

• - وسمعت أحمد ، يقول : أين أتي ذئب

ثقة<sup>(١)</sup> ، كان قليل الحديث ، وكان صالحاً قوياً لا

بالحق .

• - وسمعت أحمد ، قال : وكان يشبه سميد بن

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب

القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، مات  
سنة ( ١٥٨ هـ ) . التقريب : ١٠ : ( ٢ / ١٨٤ ) .

٦١ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : كم أكبر

على الجنازة ؟

قال : أربع ، وتسلم تسليمه .

٦٢ - قال أبو القاسم : وأنا رأيت أحمد يكبر على

الجنازة أربعاً ، ويسلم تسليمه عن يمينه ، ودخل المقبرة ،

وأخذ نعله بيده ، يمينه .

٦٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : عن

الرجل يقرض الرجل دراهم مقطوعة ، يقبض منه

صاحباً ؟

قال : إن ( تطوَّع ) عليه بذلك ، قبض منه ، فأما أن

يشترط عليه : فلا .

٦٤ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الرجل

يخرج إلى المسجد ، فوجدهم قد صلوا ، ووجد رجل

بوضاً ، أيتطوع حتى يحصى الرجل ؟

قال : إن شاء تطوع .

٦٥ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عَنْ الْحَامِلِ تَحِيضٍ ؟

قال : يختلفون فيه ، إلا أنها لا تترك الصلاة .

٦٦ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عَنْ الرَّجُلِ يَفْقَدُ ؟

قال : يُعَسِّمُ مَالَهُ بَعْدَ أَرْبَعِ سَنِينَ .

٦٧ - وَتَمَعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : رَوَى الْحَسَنُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ <sup>(١)</sup> : .....

(١) الحسن هو ابن أبي الحسن يسمار البصري ، وروايته عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرسلة .

المسيب - يعني ابن أبي ذئب <sup>(٢)</sup> - .

٥٣ - وَتَمَعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : إِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ شَيْئاً ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَرَقَهُ ، فَقَدْ شَارَكَهُ .

٥٤ - وَتَمَعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَالِمٌ صَالِحٌ ، فَقِيهٌ كَثِيرُ الْعِلْمِ <sup>(١)</sup> .

٥٥ - وَقَالَ أَحْمَدُ : أُخْبِرَنِي مَنْ رَأَى ابْنَ أَبِي حَازِمٍ يَعْزِضُ لَهُ - عَلَى ابْنِ وَهَبٍ - رَأَى مَالِكٌ .

(٢) انظر : ١ - العمل وسيرة الرجال ٤ - برواية عبد الله - ( ٤٧٩ و ١١٢٢ و ١١٩٥ ) ؛ و ٢ - بحر الدم ٤ - لابن عبد الهادي - ( ٩١٢ ) .

(١) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي ، مولاهم ، أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، مات سنة ( ٩٧ هـ ) ؛ انظر : ٤ - ( ٤٦٠ / ١ ) .

وانظر : ٤ - بحر الدم ٤ - لابن عبد الهادي - ( ٥٧٠ ) .

وعن ثوبان<sup>(٢٧)</sup> .

٢٨ - حدثني جدى ، قال : حدثنا هشيم . قال :  
حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب ،  
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :  
« رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يُعْقِلَ ،  
وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى

و جامع التحصيل » (ص ١٦٤) :

« سئل أبو زرعة : الحسن عن معقل بن يسار ، أو  
معقل بن سنان ؟ فقال : معقل بن يسار أشبه ، والحسن عن  
معقل بن سنان بعيد جدًا .

[ قال الملائى ] : وهذا يقتضى تبيينه السماع من معقل بن  
يسار : .

(٢٧) لم يسمع الحسن من ثوبان - رضى الله عنه - كما فى  
والتهذيب » (٢ / ٢٣١) .

وعن معقل بن يسار<sup>(٢٨)</sup> .

قال علي بن المدينى : الحسن لم ير علياً ، إلا أن يكون  
رآه بالمدينة وهو غلام .

وقال ابن أبي حاتم فى المراسيل » (ص ٣٢) :

« سئل أبو زرعة : الحسن البصرى ، لقي أحداً من  
البصريين ؟ قال : رآهم رؤية ، رأى علياً قلت : سمع منه  
حديثاً ؟ قال : لا . »

(٢٨) قال ابن أبي حاتم فى المراسيل » (ص ٤٢) :

« سمعت أبى يقول : لم يسمع للحسن سماع من معقل بن  
يسار . »

قلت : وفيه نظر ، فقد روى البخارى فى صحيحه ،  
(الكناج ، باب من قال لا نكاح إلا بولي) (٣ / ٢٤٩) :

من طريق يونس ، عن الحسن : « فلا تعتدوهن »  
قال : حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه . . . الحديث .

وقال الحافظ صلاح الدين الملائى - رحمه الله - فى



يُكَتِّفُ غَنَةً - أَوْ قَالَ : تَبْرَأُ - <sup>(١)</sup>.

بإسناده خرفوه عا.

كما في رواية الإمام أحمد ( ١١٦/١ ) ، ورواية المصنف .  
والأصح الرفع ، والله أعلم .

وله طريق آخر عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -  
وهو ما رواه الإمام أحمد ( ١٥٥/١ ) ، وأبو داود  
( ٤٤٠٢ ) من طريق عن عطية بن السائب ، عن أبي ظبيان ،  
قال : أتى عمر بالمرأة قد فجرت ، فأمر برجمها ، فمر علي -  
رضي الله عنه - فأخذها ، فدخل سبيلها ، فأخبر عمر ،  
فقال : ادعوا لي علياً ، فجاء علي - رضي الله عنه - فقال :  
يا أمير المؤمنين ، لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال : « رفع القلم عن ثلاثة : عن الصبي حتى يبلغ ،  
وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتوه حتى يبرأ » وإن هذه  
معتوه بنى فلان ، لعل الذي أنابها أنابها وهي في بلادها ،  
قال : فقال عمر : لا أدري ، فقال علي رضي الله عنه : وأنا  
لا أدري .

(١) إسناده منقطع . والحديث صحيح من غير طريق المصنف .

المصنف لم يسمع من علي - رضي الله عنه - كما مر .

والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ( ١٤٠/١ )  
من طريق سعيد بن أبي عروبة ، والترمذي ( ١٤٢٣ )  
والنسائي في الكبرى ( تحفة : ٧/٣٦٠ ) من طريق  
ممام ، كلاهما عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي به .

قال الترمذي : « حسن غريب » .

ورواه النسائي في الكبرى ( تحفة : ٧/٣٦٠ ) من  
طريق يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن الحسن بإسناده موثقاً  
على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

وقال : « حديث يونس أولى بالصواب من حديث ممام  
عن قتادة » .

قلت : يشتر بذلك إلى ترجيح الوقف وفيه نظر ، فقد  
جاءه يزيد بن زريع هشيم فرواه عن يونس ، عن الحسن

٦٩ - حدثني جدي ، قال : حدثنا هشيم ، قال :  
أخبرنا خالد ، عن أبي الضحى ، عن علي مثل ذلك .

صلى الله عليه وسلم قال : « يرفع القلم عن الصغير ، وعن  
الجنون ، وعن النائم » .

قال البرصوري في « مصباح الزجاجه » : « في إسناد  
الناقم بن يزيد - هذا - مجهول ، وأيضاً لم يدرك علي بن  
أبي طالب » .

وله شاهد حسن من حديث عائشة - رضي الله عنها -  
مرفوعاً :

« رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن  
الجنين حتى يبرأ ، وعن العصى حتى يكبر » .

رواه الإمام أحمد ( ١٠٥/٦ و ١٠١ و ١٤٤ ) وأبو داود  
( ٤٣٩٨ ) ، والنسائي ( ١٥٦/٦ ) ، وابن ماجه  
( ٢٠٤١ ) من طريق حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي  
سليمان ، عن إبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة به .

ورواه النسائي في « الكبرى » ( تحفة : ٣٦٧/٢ ) من  
طريق إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن أبي ظبيان عن علي  
مرفوعاً وقال : « هذا أولى بالصواب من حديث عطاء بن  
السائب ، وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب » .

قلت : وفيه نظر ، بل المرفوع أصح ، فقد رواه أبو داود  
( ٤٣٩٩ و ٤٤٠٠ و ٤٤٠١ ) من طريق الأعشى ، عن  
أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال : « أني عمر بمحتونة . . . .  
الحديث .

وإسناده صحيح .

ورواه أبو داود ( ٤٤٠٣ ) : حدثنا موسى بن إسرائيل ،  
حدثنا وhib ، عن خالد ، عن أبي الضحى ، عن علي مرفوعاً  
به . وإسناده مرسل ، أبو الضحى - مسلم بن صحيح - لم  
يسمع من علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

ورواه ابن ماجه ( ٢٠٤٢ ) من طريق : ابن جريج ، أبنانا  
الناقم بن يزيد ، عن علي بن أبي طالب ، أن رسول الله

« ما من والى من أمر المسلمين شيئاً ، لم يحط من ورائهم بالنصيحة ، إلا آكبه الله على وجهه في جهنم يوم يجمع الله الأولين والآخرين »<sup>(١)</sup> .

٧٢ - حدثنا شيان ، حدثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، أن معقلًا قال لعبد الله بن زياد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

« ما من عبد يستريحه الله رعية ، يموت يوم يموت ، وهو غاشٍ لرعيته ، إلا حرم الله عليه الجنة »<sup>(١)</sup> .

(١) إسناده حسن .

وأبو عتاب هو سهل بن حماد الدلّال ، صدوق كما في « التقريب » : ( ١ / ٢٢٥ - ٢٢٦ ) .  
(١) حديث صحيح .

رواه البخاري ( ٤ / ٢٢٥ ) ، ومسلم ( ٢ / ١٤٦ ) من

٧٠ - حدثني جدى - رحمه الله - ، حدثنا داود بن الزبيرقان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي : عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك<sup>(٢)</sup> .

٧١ - حدثنا شيان ، حدثنا سلام بن مسكين ، حدثنا أبو عتاب ، عن الحسن ، قال :

دخل زياد على معقل بن يسار - وهو مريض - يعوده<sup>(٣)</sup> ( ..... ) وبلاطفه ، فبينا هو كذلك ، إذ قال معقل بن يسار :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

(٢) إسناده ضعيف جداً ، فيه داود بن الزبيرقان وهو متروك الحديث .  
(٣) طمس في الأصل ، بمقدار كلمتين .

متفرقا ؟

قال : لا أرى به بأسا .

٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن

سليم ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ،

قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن  
تقطيع قضاء رمضان ، فقال :

« ذَلِكَ إِلَيْهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ ذَنْبٌ ،

فَقَضَى الْبِرْثَمَ وَالْمُدْرَهَمِينَ ، أَلَمْ يَكُنْ قَضَاءً ؟ ! قَالَ  
أَحَدُ أَنْ يَغْفُو - أَوْ يَغْفِر - <sup>(١)</sup> .

(١) إسناده موثوق .

محمد بن المنكدر لم يلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٦ ) - ومن

طريقه البيهقي في الكبري ( ٤ / ٢٥٩ ) - .

٧٣ - سمعت أحمد : وَسُئِلَ عن حديث عمرو بن

حزم في الصداقات ، صحيح هو ؟

قال : أرجو أن يكون صحيحا <sup>(١)</sup> .

٧٤ - في حديث الصداقات : حدثني الحكم بن

موسى - وأنا سأأثبه - ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن

سليمان بن داود ، قال : حدثني الزهري ، عن

أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن  
جلده :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل

البحر كتابا فيه الفرائض . . . وذكر الحديث .

٧٥ - سمعت أحمد : وَسُئِلَ عن قضاء رمضان

طريق أبي الأشهب به .

(٢) انظر نص رقم ( ٣٨ ) .

إدريس ، عن شعبة ، عن عبد الحميد بن رافع بن خديج ، عن جدته ، أن رافع بن خديج كان يقول :  
أخسر العدة ، وصم كيف شئت<sup>(٣)</sup> .

٧٩ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا زيد بن جنياب ، عن معاوية بن صالح ، عن موسى بن يزيد بن موهب ، عن أبيه ، عن مالك بن مخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال :  
أنحص ، وصم كيف شئت - في قضاء رمضان -<sup>(٤)</sup> .

---

(٣) إسناده ضعيف .

فيه عبد الحميد بن رافع بن خديج ، وهو مجهول الحال ،  
وجدته لم أعرفها .

والآخر رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٢ ) - ومن طريقه  
البيهقي في الكبري ( ٤ / ٢٥٨ ) - .

(٤) إسناده ضعيف .

٧٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس وأبي هريرة ، قال لا أناس بقضاء رمضان متفرقا<sup>(١)</sup> .

٧٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن

---

قال البيهقي : لا وقد روى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر - مرفوعا - ، وقد روى في مقابلته عن أبي هريرة في الشيء عن القطع - مرفوعا - ، وكيف يكون ذلك صحيحا ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ، ومذهب ابن عمر المتابعة ، وقد روى من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا في جواز التفريق ، ولا يصح شيء في ذلك .

(٢) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٢ ) عن حفص به .

ورواه عبد الرزاق في المصنف ( ٧٦٦٤ ) عن ابن جريج به .

٨٢ - حدثني جدى ، حدثنا حماد بن خالد ،  
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن  
الجباب ، قال :

حدثنا معاوية بن صالح ، عن أضر بن سعيد ، عن  
أبي عامر الخوزنى ، عن أبي عبيدة ، قال : سمعته يقول  
في قضاء رمضان : فركه ، وصم كيف شئت <sup>(١)</sup> .

٨٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن  
عليه ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن  
ابن عباس - في قضاء رمضان - : صمه كيف  
شئت <sup>(٢)</sup> .

(٣) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٤ ) ، والبيهقى

والكبرى ( ٤ / ٢٥٨ ) .

(٤) إسناده صحيح .

٨٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معتمر ،  
عن أبيه ، قال : أنبأني بكر ، عن أنس ، قال : إن شئت  
فاقض رمضان متتابعاً ، وإن شئت متفرقاً <sup>(١)</sup> .

٨٦ - حدثني جدى ، حدثنا ابن عيينة ، عن  
الزهري ، حدثه من سمع أبا هريرة ، يقول : أحصر  
العدة ، وصم كيف شئت <sup>(٢)</sup> .

فيه موسى بن يزيد بن محبوب ، وأبو ، ومها جهوران .

والأثر رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ) .

(١) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٢ ) .

(٢) إسناده ضعیف .

لهالة رواه عن أبي هريرة - رضى الله عنه - .

وقد سبق ذكره بإسناد صحيح عن ابن عباس وأبي  
هريرة - رضى الله عنهما - .

كيف شئت<sup>(١)</sup> .

٨٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، قالوا : إن شئت متابعنا ، وإن شئت متفرقا<sup>(٢)</sup> .

(١) إسناد صحيح .

رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٢ ) عن ابن علية به .

ورواه عبد الرزاق ( ٧٦٦٨ ) : أخرنا معمر ، عن أبيه . به .

ورواه عبد الرزاق من طريق آخر ( ٧٦٦٩ ) : عن الثوري ، عن خالد الطلاء ، عن أبي قلابه ، عن ابن محرز . به .

(٢) إسناد ضعيف .

فيه ليث وهو ابن أبي سليم ، وهو ضعيف الحديث .

٨٤ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن

سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمرو - في قضاء رمضان - : من شاء فارق<sup>(٥)</sup> .

٨٥ - حدثنا جدي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ،

قالا : حدثنا ابن علية ، حدثنا أبو برب ، عن أبي قلابه ، عن عبد الرحمن بن محرز ، قال : أحضر العدة ، وصم

رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٣ ) عن ابن علية به .

ورواه عبد الرزاق ( ٧٦٦٥ ) عن معمر به - بلفظ - : صم كيف شئت ، قال الله : ﴿ فعدة من أيام أخر ﴾ .

(٥) إسناد صحيح .

رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٢ ) عن وكيع به .

ورواه عبد الرزاق ( ٧٦٦٦ ) عن الثوري به .



رمضان<sup>(٥)</sup> .

٩٠ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبدة ، عن مجالد ، عن الشعبي : إن شئني عليه أن يقضيه متتابعاً قرأ ، فإنما هي عدة من أيام آخر<sup>(٦)</sup> .

٩١ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن عكرمة : **(فعدة من أيام آخر** **البقرة : ١٨٥ )** إن شاء وصل ، وإن شاء قرأ<sup>(٧)</sup> .

---

(٥) إسناده ضعيف .

جهالة رابطة عن أبي نيرة .

والأثر رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٣ ) .

(٦) إسناده ضعيف .

فيه مجالد وهو ابن سعيد ، ضعيف من قبل حفظه .

والأثر رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٣ ) .

(٧) إسناده صحيح .

٨٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن جاهد ، قال : إن شاء وصله ، وإن شاء قرأ<sup>(١)</sup> .

٨٨ - حدثني جدى ، حدثنا حماد بن خالد ، عن ليث ، عن معاوية ، عن عبد الله ، عن أبيه ، عن مالك بن مغامر ، عن معاذ بن جبل ، قال : قرأه ، وأحصى العدة<sup>(٢)</sup> .

٨٩ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من أصحاب أبي مسرة ، أن أبا مسرة كان يُقَطِّع قضاء

---

والأثر رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٣ ) .

(٢) إسناده رجاله ثقات .

رواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٢٩٣ ) .

(٤) راجع رقم ٧٩ .

٩٤ - حدثني جدى ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، قالوا : حدثنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن ثورقان ، عن ميمون ، قال : قضاء رمضان عدة من أيام آخر <sup>(٤)</sup> .

٩٥ - حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا ابن أبى غنية ، عن أبيه ، عن الحكم ، كان لا يرى بقضاء رمضان مقطوعاً بأشياء <sup>(٥)</sup> .

٩٦ - حدثنا جدى ، حدثنا أبو قطين ، حدثنا

(٤) إسناده حسن .

وميمون هو ابن مهران .

والأثر رواه ابن أبى شيبة فى المصنف ( ٢ / ٢٩٣ ) .  
(٥) إسناده صحيح .

رواه ابن أبى شيبة ( ٢ / ٢٩٣ ) ، وابن أبى غنية هو يحيى بن عبد الملك بن حميد ، وهو وأبوه ثقتان .

٩٧ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن جوير ، عن الضحاك : إن شئت متابعا ، وإن شئت متفرقا <sup>(١)</sup> .

٩٨ - حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا ابن نمير ، عن إسماعيل المكي ، عن ربيعة ، عن عطاء بن يسار ، قال : لا بأس أن يفرق قضاء رمضان <sup>(٢)</sup> .

رواه ابن أبى شيبة ( ٢ / ٢٩٣ ) .  
(٢) إسناده وإله .

فيه جوير بن سعيد البلخي ، وهو متروك الحديث متهم .  
والأثر رواه ابن أبى شيبة ( ٢ / ٢٩٣ ) .  
(٣) إسناده ضعيف .

فيه إسماعيل المكي - وهو ابن مسلم - وهو ضعيف الحديث .

والأثر رواه ابن أبى شيبة ( ٢ / ٢٩٣ )

حمزة ، عن سليمان بن داود ، قال : حدثني الزهري ،  
عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ،  
عن جده :

كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه : في أصبع من أصابع  
اليد أو الرجل عشر من الإبل<sup>(١)</sup> .

٩٠٠ - قال أبو القاسم بن منيع : ذكر مصعب بن

عبد الله الزبيري ، قال :

حدثني مالك بن أنس - رحمه الله - عن  
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن  
أبيه : أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه

---

(٢) إسناده ضعيف .

وقد سبق الكلام عليه .

انظر نص رقم : ( ٢٨ ) .

شعبة ، عن الحكم ، قال : كان ابن جبير وجهاد  
يقولان : لا بأس به مقطوعاً<sup>(١)</sup> .

٩٧ - حدثنا جدى ، حدثنا ابن علية ، حدثنا  
داود بن أبي هند ، قال :

كان عكرمة في قضاء رمضان يقضيه كيف  
شاء<sup>(١)</sup> .

٩٨ - سمعت أحمد بن حنبل يقول - في  
الأصابع - : عشرًا عشرًا من الإبل ، وفي الأنف إذا  
خُرِمَ الدية ، وفي الأظفار خمس دية الأصابع .

٩٩ حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن

---

(٦) إسناده صحيح .

(١) إسناده صحيح .

وانظر فقرة ( ٩١ ) .

١٠٢ - حدثنا جدلي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا  
 أشعث ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : قال  
 عبد الله : في الأنف الدية ، وفي الأصابع عشرين  
 عشر<sup>(١)</sup> .

### آخر المسائل

### وصلى الله على محمد وآله

(٢) إسناده ضعيف .

فيه أشعث وهو ابن سوار ، فيه ضعف ، والله أعلم .

قال محققه : عمرو بن عبد النعم بن سليم - عفا الله عنه - :

كان الانتهاء من التعليق على هذا الجزء المبارك بعد صلاة  
 الظهر من يوم الخميس السادس من شوال سنة ١٤١٢ هـ .  
 والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه وسلم .

وسلم لعمرو بن حزم :

« في الأنف إذا أوعى جلدًا مائة من الإبل »<sup>(٣)</sup> .

قال ابن منيع : حدثنا به مصعب ، ولم أقمه .

١٠١ - حدثنا جدلي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا ابن

أبي ليلى ، عن عكرمة ، أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قضى في الأنف الدية ، وفي الأصابع عشرين  
 عشر<sup>(١)</sup> .

(٣) الموطأ - للإمام مالك - (المقول / باب ذكر العقول )

- ( ٨٤٩ / ٢ )

(١) إسناده ضعيف .

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ضعيف  
 الحديث ، ورواية عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 مرسلة .

## الفهارس العلمية

- ( ١ ) فهرس أطراف الأحاديث .
- ( ٢ ) فهرس أطراف الآثار .
- ( ٣ ) فهرس الجرح والتعديل .
- ( ٤ ) فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد في هذه الرسالة بجرح أو تعديل .
- ( ٥ ) فهرس التفسير الفقهي .
- ( ٦ ) فهرس الموضوعات .

سمع جميع هذه المسائل على الشيخ الأجل الثقة  
أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن  
عبد القادر بن محمد بن يوسف ، بحق إجازته من  
الشيخ أبي الحسين بن الطيورى : عبد الرحمن بن  
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسى ،  
بقرائه ، وهذا خطه ، وذلك في ثاني صفر سنة  
خمس وسبعين وخمس مائة ببغداد ، بباب الأرج ،  
بدار الشيخ .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد  
 وآله وسلم تسليمًا كثيرًا .

## فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص	طرف الحديث	حديث عمرو بن حزم في الصدقات
٤٤٩	(حزم)	
٨٤٤		
٨٥		
	(محمد بن المكندر - مرسلاً -) (علي بن أبي طالب) (عمرو بن حزم) (عكرمة مرسلاً)	رفع القلم عن ثلاثة في الأنف إذا ادعى جدها فغضى في الأنف الدية

٣	(عائشة)	كان رسول الله ﷺ يقرأ وهو قاعد
٥٢	(أم سلمة)	كانت النساء على عهد النبي ﷺ تجلسن
٨٢	(مقل بن يسار)	ما من وال ولي من أمر المسلمين
٨٣	(مقل بن يسار)	ما من عبد يستتر به

## فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر

رقم النص

(عبد الرحمن بن

أحصى العدة

٩٦

كحير بن

٨٩

(رافع بن خديج)

أحصى العدة وصم كيف شئت

أحصى العدة وصم كيف

٩٢

(أبو هريرة)

شئت

٩٠

(معاذ بن جبل)

أحصى وصم

٤٢٢

(عطاء بن أكي رباح)

إذا سافر سقرا

١٠٢

(عكرمة)

إن شاء وصله

٩٨

(مجاهد)

إن شاء وصله

٩١

(أنس)

إن شئت فاقض رمضان

(عطاء وطلوس

إن شئت متابعا

ومجاهد وسعيد بن

٩٧

(جوير

١٠٣

(الضحاك)

إن شئت متابعا

١٠١ (الشعي)

إن شئت

٩٩ (معاذ بن جبل)

فرقه وأحصى العدة

٩٢ (أبو عبيدة)

فرقه وصم كيف شئت

(عبد الله بن

في الأنف اللبية

١١٣ (مسعود)

فضاء رمضان عدة

١٠٥ (ميمون)

كان المهاجرون إذا رأو رجلا

٥ (ميمون بن مهران)

من شاء قوف

٩٥ (عبيد بن عمير)

لا بأس أن يفرق

١٠٤ (عطاء بن يسار)

لا بأس به متقطعا

(سعيد بن جبير

١٠٧ (مجاهد)

# فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد في هذه الرسالة

بجرح أو تعديل

رقم النص	اسم الراوى
٤٨	جندب بن سفيان
٧٨	حسن بن أبي الحسن يسار البصرى
٤	سالم بن عبد الله أبو المهاجر الرق
٦٥	عبد الله بن وهب
٢	الوليد بن أبي هشام
٤	أبو المهاجر الرق
٦٢	ابن أبي ذئب
٢٤	الدارودى

## فهرس الجرح والتعديل



٧٧ ، ٥٠ ، ١٥

الميراث والوصايا

١٣

التنوير

١٤

النصب

٧٤ ، ٥٣

القروض

٢٠

الرهون

٦٨

اللقطة

١١٣ - ١٠٩

الديات

٨٥ ، ٨٤ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ٣٣

علل الحديث

٦٢ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٢

الرجال

٧٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٣

٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩

٥٧ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٢٢ ، ١١ ، ٤٥

متنوعات

## فهرس التقسيم الفقهي

رقم النص

٥٢ ، ٥١ ، ٢

الموضوع

الطهارة :

الصلاة :

١٣ ، ١٢ ، ٧ ، ٦ ، ٣ ، ١١

٧٢ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٤٦ ، ٣٦

٧٦ ، ٧٥ ، ٧٣

١٠٨ - ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥

٥٩ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٢١

٦١ ، ٦٠

٤٠ ، ٣٩

٥٤ ، ٤٧ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٦

٧١ ، ٦٤ ، ٥٨

٣٥ ، ١٩ ، ١٧

١٨

٣٤

الصوم

الزكاة

الحج

الأضحية

البيوع

النكاح

الطلاق

المق

## فهرس الموضوعات

### الصفحة

### الموضوع

٥	مقدمة	
١٠	ترجمة المصنف	
١٨	هذا الكتاب	
٢٤	تراجم رواة إسناده هذا الجزء	
٣٧	مسائل أحمد بن محمد بن حنبل	
٩٩	الغهارس العلمية	
١٠٠	فهرس أطراف الأحاديث	
١٠٢	فهرس أطراف الآثار	
١٠٤	فهرس الجرح والتعديل	
	فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد	
١٠٥	في هذه الرسالة بجرح أو تعديل	
١٠٦	فهرس التقسيم الفقهي	
١٠٨	فهرس الموضوعات	